الفصل الثانى

تقويم المدرب

- تقويم المدرب
- دراسات فى مجال تقويم مدرب الكرة الطائرة
- الدراسة الأولى. تقويم مدربى المستويات المختلفة فى الكره الطائره
- الدراسة الثانية. لبعض السمات المميزة لمدربى الكرة الطائرة

obeikandl.com

obeikandl.com

تقويم المدرب

لا جدال أنه من أهم القرارات التى يتخذها المرء فى حياته هو اختيار للمهنة وماذا ينوى ان يفعل فى حياته، إلا ان هذه ليست بالمشكلة لبعض الأفراد، خاصة هؤلاء الذين أعدوا أنفسهم للعمل كمدربين، ونتيجة لذلك فإن أى شىء يفعلوه يكون لتحقيق هذا الهدف.

فالتدريب وظيفة مثيرة ليس فى ذلك شك خاصة بالنسبة للذين أختارو ذلك وتمتعوا به، فمهنة التدريب من الوظائف المركبة والتى تحتاج مجهود ذهنى وجسمانى كبير، من هذا يصبح لشخصية المدرب وسلوكه أغلب الأثر فى تكوين اللاعبين، وهى مهنة تتطلب من المدرب الرياضى ان يكون قادرا على التفاعل مع المواقف بما يتناسب مع شخصية كل لاعب وظروفه.

ويشهد العالم الرياضى فى الوقت الحاضر صراعا مريرا بين اهتمامات سياسية، اقتصادية، ورياضية واعلاميه مختلفة، خاصة تلك الاهتمامات المرتبطة بنشاط رياضى معين، ويلعب المدربين فى هذا الصراع أدواراً خطيرة، تجعل مصير الرياضة مرتبطا إلى حد بعيد بتفاعل هؤلاء المدربين فى مختلف المواقف.

وتمتلىء حياتنا اليومية بالمظاهر والشواهد التى تدل على تقديرنا لأهمية ذلك الموضوع الذى تتناول فيه المدرب، وعلى ان لدى الكثيرين منا فكرة معينة عن مظاهر تلك الفئة وعوامل فشلها أو نجاحها، وعليه فإنه ليس من الغريب ان توجه عناية كبيرة إلى دراسة موضوع المدرب وإلى البحث فى أحسن طرق تقويم المدربين

ويعتبر المدرب الرياضى المحرك الرئيسى لعملية التدريب، والعمود الفقرى لأى نشاط من الأنشطة الرياضية، وعادة ما يرتبط الوصول إلى المستويات الرياضية ارتباطا مباشرا بمدى قدرات المدرب الرياضى على إدارة عملية التدريب، وأيضا على قدراته فى اعداد اللاعب للمنافسات الرياضية وعلى قدراته فى مراعاه وتوجيه وارشاد اللاعب قبل وبعد المنافسة الرياضية.

ويلجأ اللاعبون إلى المدرب، بل وفى كثير من الأحيان يشعرون بأنه الشخص الذى يحب أن يتخذوه قدوه، ومن هنا لزم ان يعرف المدرب تأثيره علي من يقوم بتدريبهم وان عمله لا يقتصر على مهارات اللعبة فقط بل يرتبط بكثير من الالتزامات الأخرى.

والمدرب الرياضى يؤثر كشخصية تربوية، يؤثر تأثيرا مباشرا فى التطوير الشامل المتزن لشخصية اللاعب، كما أنه لا يجب عليه ان يهتم بتعليم المبادىء الأساسية وإعداده من الناحية الفنية والبدنية فحسب بل يهتم بتربية الصفات الخلقية لدى اللاعب لان هذه الصفات مهمة ومرتبطة وتؤثر على نمو بعضها البعض ويجب أن ينظر إليها كوحده

ويذكر الخبراء والمتخصصين فى مجال التدريب، ان نجاح المدرب فى عمله ودوره القيادى فى عمليه التدريب يرتكز على مدى المامه ومعرفته بعوامل وأسس كثيرة أهمها العلاقات شبه المطلقة بين اللاعبين والقدرة على حسن قيادتهم، واستخدامه لأقصى طاقات يتمتع بها اللاعبون وأيضا المدربون المساعدين لمصلحة الفريق بهدف الحصول على أفضل نتائج، كذا القدرة على اتخاذ القرارات والأحكام، فعلى المدرب ان يصدر القرارات الهامة من أجل مصلحة الفريق.

من هنا تتجسم أهمية الدور الذى يقوم المدرب فى مسئولية إعداد جيل من الأفراد يؤمن بمستقبله ويستطيع النهوض والسير فى معترك الحياة، ويبين شخصية اللاعب المثالى ويوجهه التوجيه السليم الذى يرتبط من حبه وتفانيه وولائه لمجتمعه ووطنه

وهنا يجب ان يتوافر فى المدرب الجيد للقيام بدوره المهارة، والمعرفة والقدرة على التنظيم ولكى يستطيع المدرب القيام بتلك المهمة الشاقة فقد أتفقت أغلب آراء المتخصصين فى مجال التدريب والمدربين على توافر عدة عوامل لإعداد المدرب الكفء، فيذكر جالون *Gallon* ان العمل فى التدريب الرياضى يتطلب التفانى فى العمل والتضحية، وان يكون لدى المدرب الصفات التربوية والمهنية والبدنية والشخصية المناسبة للعمل فى هذا المجال

ويضيف الاتحاد الامريكى للصحة والتربية البدنية والترويح *AAHPER* ان المدرب شخص مهنى ذو خلفية تربوية يمتلك صفات شخصية مميزة، ذو مسئولية قيادية ويعمل فى ظل ميثاق شرف يرتبط به

وتعتبر الكرة الطائره من الألعاب الجماعية المتميزة بطابع خاص عن باقى الألعاب الجماعية الأخرى، من حيث طريقة اللعب ويظهر ذلك بوضوح فى كيفية التعامل مع الكرة أثناء أداء المهارات وكيفية احتساب النقط بالاضافة إلى عدم ارتباطها بزمن معين أدى إلى استمرار اللعب لفترات طويلة قد تتجاوز الساعتين مع الفرق ذات المستوى العال.

كما ان عدم وجود احتكاك مباشر بين اللاعبين نتيجة لعدم وجود التحام حيث أن العلاقة عبارة عن الاداء والشبكه بين اللاعبين، لذلك فقد تطلب هذا الأمر ضرورة توافر مواصفات معينة لدى المدربين القائمين بتدريب الكرة الطائرة حتى يتمكنوا تنفيذ المهام التى تتطلبها طبيعه اللعبه، وتستلزم البرامج التدريبيه فى مجال الكره الطائرة وجود القيادة الرشيدة المتمثلة فى المدرب، وهذا لا يتأتى إلا إذا حصل المدرب على التدريب المهنى الكافى وأصبح قادرا على فهم المشكلات التى يتضمنها ميدان التدريب

ومن العرض السابق يتبين لنا أهمية تقويم مدربى الكرة الطائرة بمستوياتهم المختلفة حتى يتسنى الوقوف على مدى إعدادهم وتأهيلهم للقيام بهذا الدور الحيوى فى تنشئة أجيال الناشئين واللاعبين الكبار من ذوى المستويات المختلفة بما يسمح له بالتمثيل المشرف على المستوى القومى

وقد تطلب هذا الأمر استخدام العديد من وسائل التقييم إلا أننا نرى إن الاستمارة الخاصة بتقويم المدرب الرياضى والتى صححها كل من أدمز *Adems*، وبنمان *Penmon*، والتى سبق ان استخدمها المؤلف فى دراسة تقييم مدربى المستويات المختلفة فى الكرة الطائرة والمشار إليها فى نهايه هذا الفصل، كما استخدم هذه الطريقة العديد من الباحثين والمتخصصين لتقييم مدربى الأنشطة الرياضة المختلفة وهى أنسب وسائل لتقيم مدربى الكرة الطائرة حيث انها تشتمل على سبع (٧) محاور رئيسية يتفرع من كل محور رئيسى عدة محاور فرعية تحت كل محور فرعى مجموعة من الأسئلة لها معايير تقدير وطرق تصحيح معينة نضمن بها طريقة تقييم المدرب

أولا : المحور الأول : ويشتمل المدرب كمهنة وتشمل على:

(أ) الإعداد المهنى تدور أسئلته حول:

١ – التأهيل العلمى

٢ – شهادة تخصص (تربية رياضية)

٣ – دبلومات التدريب

٤ – دورات تدريبية تخصصية (فى مجال تخصصه)

٥ – دورات تدريبية للمهارات الأساسية (دراسات أولية)

٦ – درات خاصة بمراقبة الفرق

٧ – دورات اسعافات أولية

٨ – دورات لطرق العناية ومنع الأصابة

٩ – دورات فى مجال التحكيم

(ب) مدى ارتباطه بتخصصه وتدور أسئلته حول:

١ – تفهم لدور لعبته فى المجال الرياضى

٢ – على علم بالأهداف الخاصة بلعبته

٣ – لديه فلسفة خاصة

٤ – تأثير عمله كمدرب على اللاعب

(جـ) الاستقرار التربوى تدور أسئلته حول:

١ – له قدرة خاصة على المساعدة

٢ – حصل على دورة – تدريبية فى الفترة الأخيرة

٣ – عضو مؤثر فى اتحاد لعبته

٤ – يراسل المجالات الرياضية

(د) الخبرة : وتدور أسئلته حول:

١ – مارس اللعبة كلاعب

٢ – لديه الخبرة الكافية

٣ – عمل كمساعد مدرب

٤ – وصل إلى منصب كبير المدربين

(هـ) دائم التقييم : وتدور أسئلته حول:

١ – دائم على تقييم نفسه ذاتيا

٢ – سبق تقييمه بواسطة الآخرين

٣ – التأكد من فحص جميع اللاعبين

ثانيا : المحور الثانى المدرب والمعرفة، وممارسته لمظاهر التدريبات الطبية ويشتمل على:

(أ) المعرفة ومدى الاطلاع فى مجال التدريب وتدور أسئلته حول:

١ – تفهمه لحالة اللاعب التدريبية

٢ – مدى معرفته للوسط البيئى

٣ – مدى قدرته المعرفية للتدريبات الطبية

٤ – معرفته لما يسمى بدين الأكسجين

٥ – مدى معرفته للمظاهر الفسيولوجية

٦ – يحتفظ بسجلات طبية

(ب) أشكال التدريب ومدى ارتباطه بالناحية الصحية وتدور أسئلته حول:

١ – مدى إطلاعه على العادات الصحية الجيدة

٢ – مدى نظافة محتوياته الشخصية

٣ – استخدامه الجيد لحجرات التدريب

٤ – مدى استخدامه لأساليب منع الاصابة

٥ – مدى اطلاعه الدائم فى مجال العناية الطبية

٦ – مدى معرفته بالمكان المناسب لنقل المصاب

٧ – مدى تفهمه للتعليمات الطبية

٨ – المعاهد الطبية التى درس بها

٩ – مدى معرفته بحالة اللاعبين خلال الموسم

١٠ – له القدرة على مد يد المساعدة

ثالثا : المحور الثالث : المدرب كشخصية ويشتمل هذا المحور على:

(أ) الصفات الشخصية وتدور أسئلته حول :

١ – يتمتع بقدر عال من الحكمة

٢ – يسوق الأمثلة الإيجابية

٣ – شغوفا بالعمل فى جميع المراحل السنية

٤ – يحترم حقوق اللاعبين

٥ – لديه اتجاهات إيجابية

٦ – لديه حالة من الاستقرار العاطفى

٧ – مرنا فى اتجاهاته مع اللاعبين

٨ – متحدثا لبق

٩ – ان يكن متعاونا مع اصطاف المساعدين

١٠ – يتمتع بلياقة بدنية عالية

١١ – يعرف كيف يفى بوعده للاعبين

١٢ – قائد ذو تأثير إيجابى

١٣ – ينظر إليه اللاعبين كمثل

(ب) تعامله وسلوكه مع الفريق وتدور أسئلته حول:

١ – كيف يكون عادلا وله شعور خاص؟

٢ – كيف يعلم اللاعبين بقواعد التدريب الأساسية؟

٣ – كيف يكون عادلا عند اختيار الفريق؟

٤ – مدى ألمام اللاعبين بتأثيرات الابتعاد عن التدريب؟

٥ – كيف يختار الفريق الذى يحقق الفوز؟

٦ – كيف يكون أميناً فى إعانة بعض اللاعبين؟

٧ – كيف يكون فريقا من اللاعبين؟

٨ – مدى استعانته بقواعد وقوانين اللعبة؟

٩ – كيف يحترم وجهات النظر الأخرى؟

١٠ – كيف تكون بصماته واضحة على الانجاز الرياضى؟

(جـ) سلوكه وتعامله فى التدريب وتدور أسئلته حول:

١– مدى تمتعه بالروح العالية.

٢ – كيف يعلم اكتساب الروح الرياضية؟

٣ – كيف يظهر احتراما نحو فريق الخصم؟

٤ – كيف يظهر احتراما نحو الاداريين؟

٥ – كيف يبدو محترما مع أولياء الأمور؟

٦ – له القدرة على اتخاذ القرارات.

٧ – يتجنب عقد الاتفاقات الشخصية.

٨ – مدى مساندته لمساعديه لكى ينموا ويتطوروا.

٩ – يساند المدربين الذين معه فى نفس النادى.

رابعا : المحور الرابع : المدرب كمنظم ويشتمل هذا المحور على:

(أ) التدريب والتنظيم وتدور أسئلته حول :

١ – كيف يضع الخطط التدريبية اليومية؟

٢ – كيف يحدد وظيفته فى كشف التدريب؟

٣ – كيف تكون خططه مؤثرة فى استغلال التخصصات؟

٤ – مدى استفادة اصطاف المدربين منه

٥ – مدى استعانته باصطاف المدربين

٦ – من هو الوكيل الذى يسند إليه العمل فى حالة غيابه؟

٧ – ديمقراطيته فى التوظيف (عدله).

(ب) تنظيم وادارة المباراة وتدور أسئلته حول:

١ – كيف تكون خططه ذات تأثير إيجابى؟

٢ – متأكد من التسهيلات الممنوحة له

٣ – مجاملا للفريق الزائر بصورة مباشرة

٤ – متأكدا من جميع أماكن الفريق الزائر

٥ – أشرف على تنفيذ الترتيبات

٦ – متأكد من العناية الطبيه والعلاج

٧ – متأكدا من وضع الشروط الخاصة باللعبة

٨ – كيف يعلن أسماء الفريق يوميا لكل مباراة

٩ – متفهم لدى مسئولياته عند مكان اللعب

(جـ) المشتروات وتدور أسئلته حول:

١ – مدى اتباعه الطرق المشروعة فى الشراء

٢ – كيف يحدد أولوية المتطلبات

٣ – مدى معرفته بموعد وتاريخ شراء احتياجاته

١ – مدى سعة اطلاعه على الميزانية

٢ – كيف يشترى متطلباته بجداره وكفاءة؟

٣ – كيف يستمر فى العمل داخل حدود الميزانية

٤ – واسع الاطلاع فى حدود المكان

٥ – استعماله للاعتماد الإضافى

(هـ) الناحية القانونية وتدور أسئلته حول:

١ – كيف تحدد مسئوليته القانونية؟

٢ – متفهما للتوقعات الجنائية

٣ – عليم بأقصى الإجراءات

٤ – عليم بالتدريبات المشكوك فيها

٥ – السلوك الحذر

٦ – لديه تصريح ولى الأمر

(و) التقييم وتدور أسئلته حول:

١ – كيف يقوم بالتقييم الدورى المتعاقب؟

٢ – كيف يحافظ على الأشكال الإدارية

٣ – كيف يقيم لإصطاف من مساعديه؟

٤ – كيف يقيم كفاءة موظفيه؟

(ز) إعادة تصحيح للاحتياجات والمتطلبات الخاصة وتدور أسئلته حول:

١ – لديه المسئوليات للتصحيح

٢ – يمتلك الخطط الجادة فى استعمال الميزانية

٣ – يمتلك مفهوم نظامى معين

٤ – يمتلك معلومات عامة مفيدة

٥ – متحدث جيد فى حلقات المناقشة

٦ – فعالا بصورة إيجابية

obeikandl.com

٧ – يلفت نظره المستوى المنخفض

(حـ) القواعد والنظام القانونى:

١ – كيف يحافظ على الاتصالات الخارجية

٢ – مدى معرفته بالجوانب الخاصة بالأمن

٣ – كيف يوظف علاقاته برجال الأمن

٤ – كيف يعرف لاعبيه بقواعد الأمن

٥ – مدى المامه بكتابة تقارير خاصة

٦ – كيف يضع نظام لأولياء الأمور

٧ – مدى المامه بقواعد وقوانين اللعبة

٨ – ملم بجميع القواعد والنظم

٩ – حريصا على حقوق اللاعبين

١٠ – مدى حرص اللاعبين ونفهمه

١١ – يصنع للاعبين شعورا مؤثرا

١٢ – متأكدا من ضمان كتابى من أولياء الأمور

خامسا : المحور الخامس ويشتمل على الآتى:

(أ) إعادة تصحيح المهارات – طرق الإداء وتدور أسئلته حول :

١ – مدى اطلاعه على المهارات الأساسية واللياقة البدنية الخاصة

٢ – مدى اطلاعه على طرق الاداء الحديث

٣ – مدى استعماله للطرق الحديثة فى التدريب

٤ – مدى استعماله للطرق المعنية

٥ – كيفية تعليمه للمهارات وطرق ادائها

(ب) استراتيجيات المدرب فى اللعب وطرق مراقبة الفريق:

١ – مدى اطلاعه على أحدث طرق الهجوم

٢ – مدى تنفيذه لطرق الهجوم

٣ – مدى اطلاعه على طرق الهجوم الحديثة

٤ – مدى اطلاعه على طرق الدفاع الحديثة

٥ – مدى تنفيذه لطرق الهجوم الحديثة

٦ – مدى تنفيذه لطرق الدفاع الحديثة

٧ – المامه بجميع استراتيجيات اللعب

٨ – استعماله لجميع استراتيجيات اللعب

(جـ) الإعداد واستطلاع الفريق الآخر وتدور أسئلته حول:

١ – مدى تفهمه لطرق الاستطلاع الجيدة

٢ – ان تكون لديه فلسفة استطلاع خاصة

٣ – كيف يحلل أفلام الفيديو؟

٤ – كيفية استفادته من التقارير؟

٥ – كيفية استطلاعه للفريق الآخر؟

٦ – كيف يقيم فريق من خلال فيلم؟

٧ – كيف يتم له تقيم الفريق من خلال التدريب؟

٨ – كيف يقيم الفريق خلال الموسم؟

٩ – كيف يقيم فريق خلال مواقف المباراة المختلفة؟

١٠ – كيف يكون اختياره مؤثر للفريق؟

سادسا : المحور السادس : العلاقات الشخصية ويشتمل على:

(أ) العلاقات الجيدة وتدور أسئلته حول :

١ – مدى تفهمه للعلاقات الجيدة.

٢ – اتصاله مؤثر مع الوسائل الحديثة.

٣ – مدى تعاونه فى العمل.

٤ – كيف يمدهم بالمقابلات الشخصية؟

٥ – كيف يتسنى له تقديم التسهيلات؟

(ب) تأثير العلاقات الشخصية الداخلية وتدور أسئلته حول :

١ – مدى قدرته على تحقيق الألفة مع المدير

٢ – مدى قدرته على تحقيق الالفة مع اللاعبين

٣ – مدى قدرته على تحقيق الالفة مع المجتمع الخارجى

obeikandl.com

٤ – مدى قدرته على تحقيق الالفة مع مساعديه

٥ – مدى قدرته على تحقيق الالفة مع إداريه

٦ – مدى قدرته على تحقيق الالفة مع أعضاء النادى

سابعا: المحور السابع ويشتمل هذا المحور على الآتى:

(أ) التحليل الحركى وتدور أسئلته حول:

١ – مدى اطلاعه على التركيب التشريحى

٢ – مدى اطلاعه على علم الحركة والروافع

٣ – مدى المامه بالمعلومات التى تتعلق بشكل روافع الجسم ونظام عملها

٤ – كيفية تحليله للحركة بصورة إيجابية

٥ – تعرفه على الاختلافات الفردية

٦ – تفهمه للنقاط الهامة التى تؤثر على الاداء

(ب) التطور والنمو وتدور أسئلته حول:

١ – اطلاعه على مراحل النمو البدنى

٢ – تطبيقاته لطرق التدريب المناسبة

٣ – مدى اطلاعه على طرق التدريب المناسبة

(جـ) التغذية وتدور أسئلتها حول:

١ – مدى اطلاعه والمامه بطرق التنمية

٢ – استعماله لأنواع مختلفة للتدريب

٣ – مدى المامه ومعرفته بالسعرات الغذائية

٤ – مدى المامه ومعرفته لأهم مكونات البرنامج الغذائى

٥ – كيفية عمل التغذية خلال فترات الموسم

٦ – مدى المامه بالطرق المختلفة لانقاص الوزن

حول تقويم مدربى المستويات المختلفة فى الكرة الطائرة.

قام المؤلف بالعديد من الدراسات والبحوث العلمية فى مجال الكرة الطائرة وقد أخذت هذه الدراسات والبحوث العديد من الاتجاهات، فقد أهتم المؤلف بتلك الدراسات التى توضح

أهمية الناحية الجسمية والمورفولوجية لدى لاعب الكرة الطائرة، كما أهتم بدرسة المستويات المعيارية المختلفة لمهارات الكرة الطائرة، كما تناولت بعض الدراسات أولويات البرامج التدريبية المختلفة وأهميتها فى إعداد اللاعبين، وتناولت دراسات أخرى التحليل الحركى لمهارات الكرة الطائرة. ثم البعض الآخر منها تناول تقيم المستوى الاداء المهارى خلال المباريات على الفريق القومى فى دورة لوس انجيلوس.

ولم يفت المؤلف ان يتناول بعض من الدراسات التى تمت على المدربين، وسوف نشير هنا إلى بعض الدراسات المرتبطة بهذا الكتاب والتى نرى ان انه من الواجب على مدرب الكرة الطائرة المستقبل ان يطلع عليها.

الدراسة الأولى :

دراسة حول تقويم مدربى المستويات المختلفة فى الكرة الطائرة

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التقدم بالمستويات العالية من أهم أهداف النشاط الرياضى ويدل التفوق الرياضى على الرقى الفكرى والعلمى للمجتمع. ذلك لان التفوق الرياضى هو محصلة التدريب القائم على العلم والتجربة لأفراد يتمتعون باللياقة البدنية والنفسية، كما يتميزون عن غيرهم بكثير من الصفات التى توصلهم إلى أعلى مستويات الانجاز الأمثل، ويمثل التدريب الرياضى أحد صور التدريب المتعددة، حيث أصبح هذا الشكل من اشكال التدريب له أهميته نظرا لما للتنافس الرياضى من مكانة مرموقة بين مختلف دول العالم، ويساهم التدريب الرياضى بدور فعال خاصة عندما تتلاقى متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع. فيساعده فى عمليات التكيف الشخصى للفرد كعضو فى المجتمع، حيث يمنح الفرد فرص التطوير البدنى وتنمية العوامل التى تساعد على رفع مستوى الكفاءة الوظيفية.

وقد تتطلب أن يكون الشخص القائم بعملية التدريب معدا فى مختلف النواحى الثقافية والصحية والنفسية للقيام بعملية التدريب بكفاءه فى مجال تخصصه، ويتحتم بناء على ذلك ان يكون المدرب مؤهلا تأهيلا خاصا بما يتفق مع متطلبات واحتياجات طبيعة عمله

ان الوصول إلى أعلى مراتب البطولة يرتبط ارتباطا وثيقا أيضا. وقدرات المدرب الرياضى على إدارته لعملية التدريب وكذا قدرته على توجيهه وارشاد اللاعب قبل انشاء وبعد

المنافسة، ان عمل المدرب لايقتصر على تعليم واعداد اللاعب بدنيا وفنيا فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تربية وتنمية الصفات والسمات الخلقية لدى اللاعب لذلك يتحتم على المدرب ان يكون مؤهلا تأهيلا خاصا بما يتفق وطبيعة عملة، اذ ان نجاح المدرب الرياضى فى عمله يرتبط إلى حد كبير بمستواه ومعارفه ومعلوماته وقدراته فى نوع النشاط الرياضى الذى يتخصص فيه، وكلما زاد اتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها، كلما كان أقدر على تطوير وتنمية المستوى الرياضى،

فيجب ان تتوافر فى المدرب الجيد للقيام بدوره على أكمل وجه الالمام بالمعارف والمعلومات الأساسية فى الميادين التى ترتبط بعملية التدريب، بالاضافة إلى القدرة على التنظيم، ليس هذا فحسب بل عليه ان يعمل على تنمية قدراته ومهاراته العلمية مع حتمية احتفاظه بلياقته البدنية مع الاهتمام بمختلف النواحى التى تتعلق بذاته.

ولما كانت طبيعة مهنة التدريب من المهن التى تتميز بالاثارة وليس فى ذلك شك بالنسبة للذين اختاروا ذلك طواعية وتمتعوا به، هذا قد تتطلب ضرورة توافر عدة عوامل لإعداد المدرب الكفء.

ان العمل فى التدريب يتطلب التفانى فى العمل والتضحية، وان يكون لدى المدرب الصفات التربوية والمهنية والنفسية المناسبة للعمل فى هذا المجال، ويوضح رالف سبوك (١٩٧٩) عن الاتحاد الامريكى للصحة والتربية الرياضية والترويح A.A.H.P.E.R. دور المدرب كشخصية مهنية تربوية ذو مسئوليات قيادية يعمل فى ظل ميثاق شرف يرتبط به.

ولما كانت لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية المثيرة التى تتميز بطابع خاص من حيث طريقة اللعب وقواعده. ادارة المباراة ميزها عن باقى الألعاب الأخرى، لذلك قد أستوجب ذلك نوعية خاصة من المدربين. فنحن نرى ان مدرب الكرة الطائرة من حيث اعداده وتأهيله والصفات اللازم توافرها فيه تتطلب مزيدا من الاهتمام بالعمل مع التركيز بشكل واضح على تكوينه المتكامل فى مختلف الجوانب، حتى يمكنه مواجهة كافة الأمور بفهم دقيق وخبرة ودراية كبيرة، وعليه جاءت أهمية القيام بهذه الدراسة لتقويم مدرب الكرة الطائرة وتأهيله للقيام بهذا الدور من خلال العملية التدريبية حتى يتسنى لنا معرفة نواحى الضعف أو القصور لتلافيها مع اقتراح أنسب الحلول لمعالجتها.

هدف البحث : حدد الباحث هدف البحث فى الآتى :

٢ – المجال الزمنى والجغرافى : تم إجراء هذه الدراسة فى الفترة ١٩٨٦/٣/١٥ إلى ١٩٨٦/٩/١٠ على مدربى أندية محافظة الاسكندرية بمستوياتهم المختلفة. وكذا مدربى محافظة القاهرة والبحيرة والدقهلية والمنيا. أثناء فترة تواجدهم بأحد المعسكرات الصيفية للمدربين التى تنظمها الجمعية المصرية للمدربين بكلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية فى الفترة من ١٩٨٦/٦/٣١ وحتى ١٩٨٦/٧/١٥ .

عينـــة الدراســـة :

تم اختيار عينة الدراسة من بين مدربى محافظات الاسكندرية والقاهرة والبحيرة والدقهلية والمنيا بحيث كانت قوامها (٦٣) مدربا من مدربى فرق المستويات المختلفة قسموا على النحو التالى (٢٧) مدربا لفرق تحت ١٧ سنة، (٢١) مدربا للفرق تحت ١٩ سنة، (١٥) مدربا لفرق الممتاز (أ)، (ب).

تقنين وإعداد استمارة التقويم :

ثم إعداد استمارة تقويم المدرب الرياضى، والتى صممها كل من أدمز *Adams* وبنمـان *Penman* (١٩٨٠)، والمشار إليها فيما سبق، وتتضمن هذه الاستمارات سبع (٧) محاور رئيسية هى على النحو التالى:

(أ) المدرب كمهنى (ب) المعرفة ومدى اطلاعه فى مجال التدريب وممارسته لمظاهر التدريب الطبيعية (ج) المدرب كشخص (د) المدرب كمنظم ادارى (هـ) وعلومات المدرب المرتبطة بتخصصه (لعبته) (و) العلاقات العامة (ز) مدى المامه المعرفى وتطبيقاته لأساسيات علم الحركة ووظائف الأعضاء.

تجربة الصياغة اللفظية لمحاور الاستمارات الرئيسية والفرعية:

تم تجربه الاستماره بعد صياغتها لفظيا ثم وتم وضعها فى صورة سهلة واضحة، وأمام كل عبارة مقياس تقدير يتكون من ١ – ٧، هذا وقد عدل الباحث فى بعض عبارات الاستمارات حتى تتلائم وطبيعة عمل مدرب الكرة الطائرة، ثم تم عرض الاستمارة على (٥) من أعضاء هيئة التدريس باقسام الألعاب – التدريب – التربية بكلية التربية الرياضية للبنين – أبوقير لمعرفة رأيهم فى محاور الاستمارة وكذا وضوح العبارات، أو إبداء

المقترحات فى محتوى الصياغة اللفظية، وقد تم اعادة صياغة (بعض العبارات فى ضوء التعديلات المقترحة، والتى نالت اتفاق عند مستوى يتراوح ما بين ٧٠٪ : ٨٥٪

الاستخلاصات :

وبعد عرض ومناقشة النتائج ثم التوصل إلى مجموعة الاستخلاصات الآتية تذكر منها.

١ – أوضحت النسب المئوية اعتدال مستوى الاعداد المهنى بالنسبة لمدربى الكرة الطائره بمستوياتهم المختلفة والذى مرجعه تلك الدراسات التى ينظمها الاتحاد العام للعبة.

٢ – أوضحت النسب انخفاض مستوى الاعداد المهنى الخاص بطرق إدارة ومراقبة المباريات وكذا طرق الاسعافات الأولية.

٣ – دلت النسبة المئوية لأجوبة المدربين عن المحور الخاص بالاستمرار التربوى ومدى ارتباط تخصصه بالأهداف إلى أن معظم المدربين لديهم فلسفة خاصة ومتفهمين لدور لعبتهم فى المجتمع بالاضافة إلى تأثيرهم الكبير على اللاعبين.

٤ – دلت النتائج المتحصل عليها ان معظم المدربين ليس لديه القدرة على مراسلة المجلات الرياضية فى مجال تخصصه بالاضافة إلى ان معظمهم ليس لديه الخبرة الكافية فيما يختص بمعرفة التدريبات الطبية، والظاهرة الفسيولوجية مثل دين الأكسجين رغم ان نسبة كبيرة منهم يحتفظ بسجلات طبية.

٥ – أتضح ارتفاع قيم النسب المئوية الخاصة بالمحور الثالث المتعلق بالمدرب كشخصية وكذل فيما يختص بتعامله وسلوكه مع الفريق أثناء التدريب أو المباريات.

٦ – كما يتضح من أجوبة مدربى المستويات المختلفة عن المحور الرابع الخاص بالمدرب كمنظم ومحورى، هذا المحور ان معظمهم يستغل أماكن التدريب أحسن استغلال ولديه القدرة والخبرة على اعلان أسماء الفريق قبل مباراة وكذا لمدى مسئوليته فى الملعب.

٧ – كما كانت النسب المئوية للمحور الخامس الخاص بمعلومات المدرب الرياضية وكذا المحاور الفرعية التى تتضمن تقييمه للفريق قبل وأثناء وبعد المباراة. فنجد أنها جميعا مقبولة إحصائيا وتمشى وطبيعة المدرب. إلا أن نسبة منهم يجهل فى بعض الأحيان النواحى المتعلقة بطرق استطلاع وتقييم الفريق الآخر.

٨ – انخفضت النسب المئوية للعناصر المتعلقة بالمعلومات المرتبطة بالجانب المعرفى والتطبيقات الأساسية لعلم الحركة والفسيولوجى والتطور والنمو والتغذية.

التوصـــيات :

يوصى البحث بما يلى :

١ – ضرورة الاهتمام بالإعداد المهنى الشامل لمدربى المستويات المختلفة وذلك بعقد الدورات الشاملة والتخصصية مثل الدورات الخاصة، بطرق إدارة الفريق وكذا طرق الأسعافات الأولية ومع الاصابة.

٢ – نوصى المدربين بضرورة الاتصال ومداومة مراسلة المجلات العلمية المتخصصة فى مجال لعبتهم لتنمية قدراتهم المعرفية باستمرار.

٣ – نوصى المدربين بضرورة ان يكون لديهم دورا بارزا ومؤثرا فى اتحاد لعبتهم كما يجب ان يكون لديهم طموحا وأهدافا خاصة يعملوا جاهدين للوصول إليها.

٤ – يجب ان يكون دور الاتحاد العام للعبة بارزا فى مجال عقد الدورات الشهرية والدورات التدريبية ودورات الصقل. على ان يراعى التخصص الدقيق لكل دورة مع الاستعانة بالخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئات تدريس كليات التربية الرياضية.

٥ – يقع على عاتق مدربى المستويات المختلفة خاصة مدربى الناشئين مسئولية كبيرة فى اعداد اللاعبين للاشتراك فى مختلف المسابقات لذا يجب ان يكونوا على علم تام بمختلف العلوم المرتبطة

الدراســـة الثانيـــة : قام بها المؤلف ايضا بهدف:

التعرف على بعض سمات الشخصية التى تميز مدربى الكرة الطائرة بمستوياتهم المختلفة

١ – المقدمة ومشكلة البحث :

يتأسس وصول الفرد الرياضى إلى أعلى المستويات الرياضية بعدة عوامل من بينها المدرب، إذ يرتبط ذلك ارتباطا مباشرا بمدى قدرات المدرب على تخطيط وتنفيذ عملية التدريب، وكذا على قدراته فى اعداد اللاعب وتوجيهه ورعايته قبل وأثناء وبعد المنافسة ويلجأ اللاعبون إلى المدرب بل وفى كثير من الأحيان يشعرون بأنه الشخص الذى يجب ان يتخذ قدوة.

ومن هنا لزم ان يعرف المدرب تأثيره على من يقوم بتدريبهم وان عمله لايقتصر على مهارات اللعبة فقط بل يرتبط بكثير من الالتزامات الأخرى. فمهنة التدريب من الوظائف المركبة وتحتاج إلى مجهود ذهنى وجسمانى كبير، من هذا يصبح لشخصية المدرب وسلوكه أبلغ الأثر فى تكوين اللاعب.

فهى مهنة تتطلب من المدرب أن يكون قادرا على التفاعل مع الموقف بما يتناسب مع شخصية كل لاعب وظروفه، والمدرب الرياضى يؤثر كشخصية تربوية يؤثر تأثيرا مباشرا فى التطوير الشامل المتزن لشخصية الرياضى، كما يوضح المتخصصون أنه يجب على المدرب ان لايهتم بتعليم اللاعب المبادىء الأساسية، وإعداده من الناحية الفنية والبدنية فحسب، بل يهتم أيضا بتربية الصفات الخلقيه لدى اللاعب، لان هذه الصفات مهمة ومرتبطة وتؤثر على نمو بعضها البعض ويجب أن ينظر إليها جميعا كوحدة.

ان نجاح المدرب فى عمله ودوره القيادى فى عماية التدريب يرتكز على المامه ومعرفته بعوامل وأسس كثيرة أهمها العلاقات شبه المطلقة بين اللاعبين والقدرة على حسن قيادتهم، واستخدامه لأقصى طاقات يمتع بها اللاعبون وايضا المدربون المساعدون لمصلحة الفريق بهدف الحصول على أفضل نتائج، كذا القدرة على اتخاذ القرارات والأحكام، فعلى المدرب ان يصدر القرارات الهامة المؤثرة من أجل مصلحة الفريق.

وتتأثر عملية التدريب الرياضى على مقدار ما يتسم به المدرب من خصائص وسمات ومعارف ومهارات معينة، وعلى ذلك فلابد ان يكون المدرب نموذجا ومثالا يحتذى به محبا مخلصا له، وتعتبر الموضوعات النفسية وغيرها من العوامل السيكولوجية المرتبط بالمدرب – الذى يشكل أحد العوامل الرئيسية التى مازالت فى حاجة ماسة إلى أن يتناولها المتخصصون بالبحث والدراسة وفى حاجة إلى المزيد من الاهتمام، حيث ان العامل النفسى للمدرب يلعب دورا كبيرا ويتأسس عليه نوعية الانتصار والتفوق. فلقد انتهى الوقت الذى يستطيع فيه المدرب ذوى الخبرة العملية فقط من أن يصل ببعض لاعبيه ذوى المواهب إلى المستويات العالية مالم يكن متمتعين بسمات معينة تؤهلهم للقيام بمثل هذه المهمة، ويعتبر هذ البحث محاولة لدراسة بعض سمات الشخصية كأحد المتطلبات النفسية لمدربى الكرة الطائرة من ذوى المستويات المختلفة.

ولقد أهتمت دراسات عديدة أجراها كثيرا من الباحثين على المستوى المحلى وكذا الخارجى فى الآونة الأخيرة بالعوامل السيكولوجية المرتبطة بالنشاط الرياضى والتى من ضمنها الصفات والسمات النفسية للرياضيين ممارسى الأنشطة المختلفة.

ولقد اقتصرت هذه الدراسات على إظهار أهداف مختلفة تتفق وطبيعة كل دراسة فقد تناولها البعض بغرض معرفة تأثير ممارسة الأنشطة المختلفة على بعض سمات الشخصية أو تناولها البعض الآخر بهدف إظهار الفروق من الرياضيين وغير الرياضيين فى بعض سمات الشخصية وما شابه ذلك من هذه الدراسات، وبرغم هذا فانه لايزال هناك العديد من المشاكل النفسية المرتبطة بشخصية الرياضى والنشاط الرياضى فى حاجة ماسة إلى ان يتناولها العلماء والمتخصصين بالبحث والدراسة وفى حاجة إلى مزيد من الاهتمام، وقد تناولت بعض الأبحاث التى أجريت فى الخارج موضوع سمات شخصية المدرب بالدراسة فى بعض مجالات الرياضية.

ففى احدى الدراسات التى قام بها اوجيلفى وتيكو ***Ogilive & Tutko*** على (٤٧) مدربا أمريكيا من مدربى ألعاب القوى طبق عليهم اختيار عوامل الشخصية لكاتلى توصلا فيها إلى ان المدرب الناجح يتميز بالثبات الإنفعالى والتحكم فى الذات، والانبساطية والقدرة على التحمل النفسى، والواقعية (عكس المثالية)، والصلابة، وتحمل المسئولية والاجتماعية كما استطاع هندرى ***Hendry I.*** التوصل إلى نتائج مشابهة للدراسة السابقة، ذلك من خلال الدراسة التى قام بها على (٥٦) مدرب سباحة فقد توصل إلى أن المدربين دون ٤٠

سنة يفتقرون بدرجة كبيرة إلى سمات الثقة بالنفس والاستقلال والاعتماد على النفس، والصلابة، أما بالنسبة للذين تزيد أعمارهم عن ٤٠ سنة يتميزون بدرجة كبيرة بسمة الثبات الإنفعالى والاحساس بالواجب وفقد الذات.

وفى بعض الدراسات عن القيادة توصل سفوبود ب. ...*Svobada. B* إلى تقسيم المدربين إلى ثلاثة أنواع هى: المدرب المسيطر – وهو الذى يركز اهتمامه على النظام، كما أنه دكتاتورى السلوك، يقوم بتوزيع اللوم على الفريق ككل فى حالة هزيمة الفريق، المدرب الديمقراطى ويكون بمثابة صديق للاعبين يضع ثقته فيهم ويقدم لهم المزيد من الاقتراحات أما النوع الثالث فهو المدرب الموجه وهو الذى يقدم النصح والمساعدة ويشجع السلوك المستقل بدرجة زائدة ويكثر من الاجتماعات ويفتح صدره للمناقشة، وأخيرا فقد دعت هذه الدراسات الباحث إلى تتبع منهجهم فى دراسة سمات شخصية مدرب الكرة الطائرة فى ج.م.ع.

واذا كانت شخصية الإنسان تتكون من نشاطه، وبما يعنى أن سلوك الفرد قابل للتطور بمقدار ما يكتسبه من خلال النشاط ذاته فالشخصية – ونعنى بها مقومات الشخصية تؤثر فى نوعية النشاط وتتأثر به،

ولذلك علينا أولا ان نوضح نوعية النشاط السائد لمدرب الكرة الطائرة والواجبات الملقاة على عاتقه والتى يجب أن يفى بها سواء كان ذلك أثناء التدريب أو المنافسات أو فى أوقات الراحة حتى تستبين الأسباب التى قد تساعدنا فى تفسير ما سوف نحصل عليه من نتائج هذه الدراسة.

– النشاط السائد لمدرب الكرة الطائرة وواجباته :

تعتبر الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية المنتشرة المتميزة لطابع خاص من باقى الألعاب الجماعية الأخرى، من حيث طريقة اللعب، ويظهر ذلك بوضوح فى كيفية التعامل مع الكرة أثناء أداء المهارات وكيفية احتساب النقط، بالاضافة إلى عدم ارتباطها بزمن معين أدى إلى إستمرار اللعب لفترات طويلة قد تتجاوز الساعتين مع الفرق ذات المستوى العالى، كما أن عدم وجود احتكاك مباشر بين اللاعبين نتيجة لعدم وجود التحام حيث أن العلاقة عبارة عن الاداء والشبكة.

فقد تطلب ذلك ضرورة توافر مواصفات معينة لدى المدربون القائمين بتدريب الكرة

الطائرة حتى يتمكنوا من تنفيذ المهام التى تتطلبها طبيعة اللعبة، وتستلزم البرامج التدريبية فى مجال الكرة الطائرة وجود القيادة الرشيدة المتمثلة فى المدرب، ولا يتأتى هذا إلا إذا حصل المدرب على التدريب المهنى الكافى وأصبح قادرا على فهم المشكلات التى يتضمنها ميدان التدريب، فالتخطيط الجيد من قبل المدرب إزاء موقف من المواقف سواء أثناء التدريب أو المنافسة، والمبنى على التوقع يساعده على اكتساب المعلومات التى تدخل ضمن مقومات الشخصية، وقد فرضت هذه المقومات نفسها على شخصية المدرب، نتيجة ما يقوم به واجبات.

ومن وجهة نظرنا يمكن أن نلخص واجبات مدرب الكرة الطائرة **تحت المراحل الثلاث الآتية** :

أ – أثناء التدريب :

الاهتمام بإعداد اللاعب بدنيا وفنيا ونفسيا، إذا يجب على المدرب العمل على رفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين، مع التركيز على تلك التدريبات المرتبطة بالاداء المهارى والخططى المشابهه لظروف المباراة، كذلك لديه القدرة على الاستعداد والتطوير لأساليب التدريب حتى يكون مؤثرا ويقابل الاحتياجات الفعلية الحالية والتغيرات المطلوبة فى المستقبل كما يجب عليه ان يحلل اداء كل لاعب حتى يتمكن من وضع الأسس السليمة التى يقوم بها بناء على تنظيم متوازن كامل، ونفسيا يجب عليه تنمية جميع الصفات الإرادية الهامة التى تعمل على تحقيق الهدف والتغلب على الصعوبات فى التدريب، هذا بالتالى يعود اللاعب على تعبئة كل قواه لكى تقوم بأحسن أداء فى اللحظات الحرجة، فمثلا الأكثار من التدريبات التى تتطلب صراع فى التغلب على صعوبة ما، أيضا التمارين التى تعمل على إظهار القرار، الأكثار من الاشتراك فى المباريات للتغلب على الخوف... ألخ من تدريبات الإرادة.

ب– أثناء المباريات :

وذلك بأن يكون لديه القدرة على إتخاد القرارات والأحكام الهامة المؤثرة فى سير المباراة وهذا لايتأتى إلا إذا كان على دراسة تامة بإمكانيات اللاعبين، فمثلا استغلال تبديل اللاعبين كوسيلة فى تشكيل سرعة اللعب، واستغلال اللحظات المناسبة التى يستحسن فيها

ان يسرع اللعب أو يبطىء فيه، وأن تتلائم ارشادات المدرب فى فترة الوقت المستقطع مع حالة الفريق فى هذه اللحظة، ويجب ان يتكلم بهدوء وباختصار، ولا يتكلم عن الاخطاء الظاهرة. إنما يذكر المسببات ويحدد طريقة استئناف اللعب.

ج- فى فترة الراحة :

وفى هذه الفترة يجب عليه العمل على ايجاد نوع من التوافق الاجتماعى بين اللاعبين حيث اللعبة لعبة جماعية تعتمد على التعاون، حيث دائما إذا ما وجد توافق اجتماعى كان هناك تلبية سريعة لتغطية الاخرين، كما يجب ان يكون له القدرة فى المحافظة على أسرار لاعبيه واداريه ومساعديه، كذلك لديه القدرة على حل مشاكل الآخرين بوعى كامل وإلى جانب الحزم والقسوة والجدية فى العمل عنده القدرة على المرح، متفهما لدوافع وميول وحاجات السلوك البشرى للمراحل السنية المختلفة.

٣- هدف الدراسة :

ولقد هدفت هذه الدراسة التى قام بها المؤلف إلى توضيح بعض سمات الشخصية والمتطلبات النفسية لمدربى المستويات المختلفة فى الكرة الطائرة.

٤- عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية قوامها (٦٠) مدربا مصريا يتراوح سنهم مابين ٢٨ : ٣٥ سنة من مدربى المستويات المختلفة فى الكرة الطائرة، وذلك فى فترة تواجدهم بأحد المعسكرات الدولية التى ينظمها الاتحاد العام للكرة الطائرة بمحافظة الاسكندرية.

٥- الاستخلاصات :

من نتائج الدراسة يمكن ان نستخلص :

- ان طبيعة لعبة الكرة الطائرة وما تتميز به من مواقف خاصة، عملت على إظهار بعض السمات لدى المدربين بصور تميزهم عن الأفراد العاديين.
- ان أكثر الفروق وضوحا بين المدربين والأفراد العاديين كانت فى سمات الاتزان الانفعالى، والثقة بالنفس والاجتماعية.

٦- التوصيـــات :

انطلاقا من القياسات العملية والعلمية التى قام بها الباحث نوصى بما يأتى :

- نوصى المدربين بالعمل على خلق المواقف المختلفة التى تعمل على تنمية وإظهار السمات الإرادية لديهم خلال الوحدة التدريبية، بصورة مشابهة لما يحدث فى المباراة مع الاستفادة منها.
- نوصى بإجراء بحوث مماثلة تهدف المزيد من التعرف على بعض سمات الشخصية لمدربى الأنشطة الرياضية الأخرى، والكشف عن نوعها وتطورها.
- نوصى بتصميم اختبارات خاصة لقياس سمات شخصية المدرب، بما يتناسب وطبيعة كل نشاط.
- إستنادا إلى مبدأ ارتباط البحث العلمى بالمجالات التطبيقية، نوصى اتحاد الكرة الطائرة باستخدام الاختبارات المختلفة التى تقيس بعض من جوانب الشخصية كوسيلة للتعرف على النواحى النفسية للمدرب من خلال دراسات المدربين.

obeikandl.com